

كشف تقرير شركة كامكو إنفست لأسواق الدخل الثابت بدول الخليج خلال عام 2023، عن تراجع إصدارات السندات في الكويت لأدنى مستوياتها خلال آخر 3 سنوات لتبلغ نحو 300 مليون دولار فقط خلال العام الماضي، وذلك مقارنة بحجم إصدارات بلغ 500 مليون دولار في 2022، و2.2 مليار دولار في عام 2021.

ولفت تقرير «كامكو إنفست» إلى أن الأسواق الناشئة شهدت كميات قياسية من السندات منذ بداية العام 2024 سعياً منها للاستفادة من تزايد الإقبال على الإصدارات الجديدة من السندات، بالإضافة إلى تأمين معدلات منخفضة في ظل تراجع عائدات السندات بوتيرة حادة منذ الربع الرابع من العام 2023.

وبالإضافة إلى ذلك، تم بالفعل تسعير الجزء الأكبر من التخفيضات المتوقعة لأسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي والبنوك المركزية العالمية الأخرى في عائدات السندات الحالية مما قد يؤدي إلى استمرار انخفاض العائدات على المدى القريب.

كما يتوقع الاقتصاديون تزايد المخاطر هذا العام خاصة فيما يتعلق بالقضايا الجيوسياسية في الشرق الأوسط، والمشاكل الاقتصادية في الصين بالإضافة إلى الانتخابات الكبرى هذا العام، وقد بلغ إجمالي قيمة السندات التي تم إصدارها منذ بداية العام الحالي نحو 37 مليار دولار.

واحتلت السعودية مركز الصدارة مستحوذة على النصيب الأكبر من إجمالي الإصدارات بقيمة 12.0 مليار دولار في ظل وصول قيمة طلبات الشراء إلى 30 مليار دولار، حيث تسعى المملكة إلى سد فجوة العجز المالي المتوقع بنحو 25 مليار دولار في العام 2024.

ولفت التقرير إلى أن تزايد الطلب يساعد الجهات المصدرة على تقليص الفارق لهذه السندات الجديدة.

وتشير تقديرات وكالة بلومبيرغ إلى إمكانية قيام الجهات السيادية بإصدار نحو 2.1 تريليون دولار من السندات الجديدة خلال 2024 لتمويل خطط إنفاقها الخاصة بالعام 2024، مما يؤدي إلى زيادة بنسبة 7% عن العام الماضي.